



## أخبار قصيرة



## برشكيان وبوتين

## سيوفعان إتفاقيه التعاون الاستراتيجي الشامل

أعلنت السفارة الإيرانية لدى موسكو انه وخلال زيارة رئيس الجمهورية المرتقبة يوم الجمعة المقبلة في ١٧ كانون الثاني/يناير؛ وبالإضافة إلى الاجتماع والتشاور مع الرئيس فلاديمير بوتين وغيره من كبار المسؤولين في روسيا، فإنه سيوقع إتفاقيه التعاون الاستراتيجي الشامل بين البلدين. وفي هذا السياق، ذكرت السفارة الإيرانية لدى موسكو ان سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية "كاظم جلالى" التقى نائب وزير الخارجية الروسي "اندرى رودنيكو" وتباحث الطرفان الترتيبات البروتوكولية وتفاصيل برنامج زيارة الرئيس الإيراني إلى روسيا.

## وفد برلماني يزور العراق

وصل وفد برلماني من الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى بغداد يوم أمس، للمشاركة في إجتماع اللجنة الدائمة المعنية بالشؤون السياسية في إتحاد البرلمانات الآسيوية (APA) والذي يستضيفه مجلس النواب العراقي.

ويترأس الوفد البرلماني "شهين جهانجيرى" ويرافقه كل من "فاطمة جرارة" عضوة المجموعة البرلمانية للجمهورية الإسلامية الإيرانية في إتحاد البرلمانات الآسيوية (APA). ويعد استعراض سبعة قرارات متخصصة في هذه اللجنة وتشكيل لجنة فلسطين ومراجعة بعض أحكام الوثائق الأساسية لهذا المجلس من أهم بنود جدول أعمال هذا الاجتماع الذي يستمر يومين. ويحضر هذا الاجتماع ممثلو برلمانات إيران والعراق وجمهورية أذربيجان وتركيا وروسيا وفلسطين وإندونيسيا والبحرين والإمارات العربية المتحدة وقطر والمملكة العربية السعودية وباكستان وكومبوديا وقبرص.



## تفكيك شبكة تجسس في خوزستان

تمكنت استخبارات حرس الثورة الإسلامية في محافظة خوزستان (جنوب غرب البلاد) من اعتقال عناصر شبكة تجسس عميلة لجهاز استخبارات إحدى دول الخليج الفارسي، وكانت تنشط الشبكة في جمع المعلومات من مراكز حساسة في المحافظة. وأفادت العلاقات العامة لفيلق "ولي العصر (عج)" للحرس الثوري في محافظة خوزستان، أن شبكة التجسس العميلة لجهاز الاستخبارات الأجنبية تم تفكيكها يوم الجمعة بفضل الجهود التي بذلها على مدار الساعة كوادر جهاز الاستخبارات للحرس الثوري في خوزستان. وأضاف: تم إلقاء القبض على عناصر الشبكة، وتم تسليمهم للسلطات القضائية المختصة.

## صواريخ استراتيجية تعمل بالوقود السائل

القاعدة، التي تضم صواريخ استراتيجية تعمل بالوقود السائل مثل عماد، قدر، وقيام، تُعد جزءاً صغيراً مما تم عرضه للإعلام، حيث بقي نحو ٩٠٪ من القاعدة بعيداً عن أعين الكاميرات. وأشار اللواء سلامي إلى أن إيران تشهد يومياً إضافة أنظمة صاروخية جديدة إلى مخزونها في مختلف أنحاء البلاد.

وأكد أن العدو كان يظن أن إنتاج إيران الصاروخي قد توقف؛ لكن الحقيقة هي أن معدل نمو القدرة الصاروخية يتجدد يوميًا، سواء من حيث الكمية، الجودة، المهارات، أو التصميم. وأضاف: كل يوم نشهد زيادة في كفاءة وقدرة صواريخنا، وهذا التطور المستمر سيترجم إلى مزيد من الإعلانات عن صواريخ جديدة وقواعد صاروخية في المستقبل القريب.

## مناورات "اقتدار ١٤٠٣"

على صعيد آخر، إنطلقت مساء السبت مناورات "اقتدار ١٤٠٣" التي تجريها قوات الدفاع الجوي للجيش وتحت إشراف قيادة شبكة الدفاع الجوي الشاملة في البلاد، وبمشاركة القوات الجوية للجيش في مناطق غرب وشمال البلاد.

وستُختبر خلال هذه المناورات العديد من منظومات الدفاع الجوي المحلية الصنع، كما أنها ستحارب الساحة الحقيقية للقتال وستجري خلالها تمارين لمواجهة التهديدات الجوية والصاروخية والحرب الإلكترونية. ويدخل الحفاظ على أمن سماء البلاد وأمن المراكز الحساسة والحوية ضمن نطاق مهام قوات الدفاع الجوي، وستجري تمارين في هذا السياق خلال هذه المناورات.

## القواعد قادرة على التحرك في وقت قصير لتصبح بركاناً خاملاً ينفجر فوق رؤوس الأعداء

التابعة لهذا الكيان. وقد أسفرت الضربة عن تدمير القاعدة الجوية، ولا يزال الكيان الصهيوني عاجزاً عن استعادتها إلى حالتها التشغيلية حتى الآن.

وصرح اللواء سلامي، خلال زيارته لقاعدة صاروخية تحت الأرض، بأن زيارته جاءت لتقديم الدعم المعنوي للقوات المشاركة في عمليتي "الوعد الصادق ١ و٢"، ولتقييم الوضع التشغيلي للوحدات الصاروخية المتمركزة في هذه القاعدة.



وتأكيد على جاهزيتها العالية..

## واحدة من مئات.. حرس الثورة يُميط اللثام عن أحدث مدنه الصاروخية

للحرس الثوري، أن ما عُرض هو "جزء صغير فقط من القدرات الصاروخية والهجومية لإيران". اليوم، كقائد عام للحرس الثوري، زار اللواء سلامي إحدى القواعد الصاروخية تحت الأرض، وهي واحدة من مئات القواعد التابعة لقوات الجوفضاء، وأزاح الستار عن أحدث قاعدة صاروخية، مؤكداً على الجاهزية الهجومية العالية لهذه المنشآت.

## تقديم الدعم المعنوي للقوات

ووفقاً لتصريحات قائد قوات الجوفضاء في الحرس الثوري، فإن هذه القواعد قادرة على التحرك في وقت قصير لتصبح "بركاناً ينفجر فوق رؤوس الأعداء".

وفي إطار عملية الوعد "الصادق ٢"، نجحت الصواريخ المنطلقة من هذه القاعدة في تجاوز الأنظمة الدفاعية المتعددة والمكثفة للكيان الصهيوني، مستهدفة قاعدة نفائيم الجوية، تعد المقر الأساسي لمقاتلات F-٣٥

بحضور اللواء حسين سلامي، تم الكشف للمرة الأولى عن صور لجزء من إحدى المدن الصاروخية تحت الأرض التابعة لقوات الجوفضاء في حرس الثورة الإسلامية.

في يوليو ٢٠٠٨، دوت أصوات الصواريخ الإيرانية في صحراء إيران الوسطى، ونقلت المشاهد عبر عدسات التلفزيون الرسمي إلى العالم. في ذلك الوقت، صرح اللواء حسين سلامي، الذي كان قائداً لقوات الجوفضاء التابعة

## إطلاق مناورات "اقتدار ١٤٠٣" لقوات الدفاع الجوي للجيش

## سفير إيران في بيروت:

## المقاومة توصلت لإتفاق مع الرئيس عون



أشار سفير الجمهورية الإيرانية في بيروت إلى تصويت مجلس النواب اللبناني على انتخاب جوزيف عون رئيساً للجمهورية في لبنان، وقال: بعد الجولة الأولى من التصويت في مجلس النواب، أجرى داعمو المقاومة حديثاً معه وقد توصلوا في الواقع إلى توافق للتصويت لصالحه على أن تؤخذ مصالحهم أيضاً في الرئاسة بنظر الاعتبار. وفي مقابلة تلفزيونية حول أحدث تطورات الأوضاع في لبنان، أشار مجتبي أماني إلى حصول جوزيف عون في الجولة الأولى على ٧١ صوتاً، وهو أقل من النصاب القانوني البالغ ٨٦ صوتاً، وقال: بما أن أحداً لم يتمكن من تأمين النصاب القانوني، كان لابد من إعادة التصويت. في هذه الأثناء، تحدث داعمو المقاومة مع جوزيف عون، وتوصلوا بالفعل إلى توافق معه على أن تؤخذ مصالحهم أيضاً في الرئاسة بنظر الاعتبار، وفي الجلسة الثانية التي عقدت بعد الظهر، تم التصويت هذه المرة لجوزيف عون، بـ٩٦ صوتاً.

## نهج التفرد الذي اتبعته أميركا وفرنسا لم ينجح

وفي إشارة إلى رسائل هذه الانتخابات، قال السفير الإيراني في بيروت: الرسالة الأولى لهذه الانتخابات والعملية التي أدت إليها كانت للولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية وفرنسا، التي ظنت أنها تستطيع تحريك الأمور إلى الأمام بمفردها. اتضح أنهم لم يتمكنوا من ذلك وكانوا بحاجة إلى اتفاق. وعلى أساس هذا الإتفاق تم انتخاب الرئيس جوزيف عون. بشكل عام، الوضع في لبنان ليس على النحو الذي يجعل الرئيس ينتمي إلى جناح واحد. البلد مؤلف من ١٨ طائفة من المجموعات المسيحية والشيعية والسنية المختلفة، والتي عليها أن تتوصل إلى نتيجة حتى يتم انتخاب الرئيس فعلياً. وفي ظل هذه الظروف والتحديات السياسية، تمكن جوزيف عون من الحصول على ٩٩ صوتاً وتقديمه رئيساً من خلال اتفاق تم التوصل إليه. ورداً على سؤال حول مواقف جوزيف عون، قال أماني: "في لبنان يجب أن يكون للرئيس والمسؤولين الآخرين علاقاتهم الخاصة مع مختلف المجموعات،

## وزير الخارجية، مؤكداً التعاون مع أي حكومة تمثل تطلعات الشعب اللبناني:

## إيران تدعم لبنان المستقر الآمن المستقل

أكد وزير الخارجية "عباس عراقجي" أن إيران تدعم لبنان المستقر الآمن المستقل وطنياً لجميع اللبنانيين. وكتب عراقجي في منشور على شبكة التواصل الاجتماعي "إكس"، "كل التهاني لفخامة الرئيس جوزيف عون وللشعب اللبناني الشقيق"، مؤكداً أن إيران تدعم لبنان المستقر الآمن المستقل، وطنياً لجميع اللبنانيين، بعيداً عن الاحتلال والتهديدات الأجنبية.

## إيران وكرواتيا توّكداً على تطوير العلاقات

في سياق آخر، أكد وزيراً خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية وكرواتيا على تطوير العلاقات بين البلدين. جاء ذلك في اتصال هاتفي، الجمعة، بين وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، مع نظيره الكرواتي جيرليتش رادمان، ليحت العلاقات الثنائية والتعاون بين البلدين. وفي إشارته إلى تاريخ العلاقات الودية بين البلدين، أكد عراقجي عزم الجمهورية الإسلامية الإيرانية على تطوير العلاقات بشكل شامل مع جميع دول غرب البلقان، خاصة كرواتيا.

## وزير الأمن يؤكد أن الاستراتيجية الأميركية في عدائها لإيران لن تتغير

بأي شكل من الأشكال. واستطرد حديثه مشيراً إلى تصريحات الرئيس برشكيان حول المفاوضات، والقاتلة بأن "إيران لن تُجبر على التفاوض بالضغط، لا تهددونا أو تهينونا، لن نذل".

## زعزعة الأمن في إيران

وأوضح وزير الأمن أنه وفقاً للمعلومات الاستخباراتية المتوفرة، فإن زعزعة الأمن في إيران هو أحد مخططات أعداء الثورة الإسلامية، وقد تم اتخاذ إجراءات فعالة لمواجهة هذه المخططات. وبالإشارة إلى تصريحات رئيس الجمهورية ضد الكيان الصهيوني وأمريكا، قال حجة الاسلام خطيب: لقد أعلن الرئيس برشكيان دائماً دعم البلاد لجهته المقاومة ضمن اتخاذ موقف جهادياً وقياسياً ضد الكيان الصهيوني. ولقت الزيارات العديدة التي يقوم بها رئيس الجمهورية لتعزيز أهداف نظام الجمهورية الإسلامية، مُعرباً عن أمله في أن تشهد زيارة الرئيس برشكيان إلى روسيا توقيع إتفاقيه استراتيجية مع هذا البلد.

إيران تدعم لبنان المستقر الآمن المستقل وطنياً لجميع اللبنانيين. وكتب عراقجي في منشور على شبكة التواصل الاجتماعي "إكس"، "كل التهاني لفخامة الرئيس جوزيف عون وللشعب اللبناني الشقيق"، مؤكداً أن إيران تدعم لبنان المستقر الآمن المستقل، وطنياً لجميع اللبنانيين، بعيداً عن الاحتلال والتهديدات الأجنبية. وتابع وزير الخارجية قائلاً: "نحن كما عهدتمونا دوماً سنتعاون مع أي حكومة تمثل تطلعات الشعب اللبناني، وتضمن رفاهيته، وتضمن استقلال لبنان وسيادته ووحدة أراضيه". وكان الرئيس مسعود برشكيان قد وجه، في وقت سابق من يوم الجمعة، رسالة تهنئة للرئيس اللبناني الجديد بمناسبة انتخابه رئيساً بأغلبية أصوات مجلس النواب، معرباً عن استعداد

صرح وزير الأمن، حجة الاسلام إسماعيل خطيب، بأنه قد تغير شخصيات الإدارة الأمريكية وتكتيكات عداوتها، إلا أن الاستراتيجية التي تتبناها أمريكا في عدائها للجمهورية الإسلامية الإيرانية ومحاوله تدميرها لن تتغير.

وفي حفل تكريم وتنصيب مدير الأمن في محافظة أذربايجان الشرقية، رأى حجة الاسلام خطيب أن أصل ومفتاح كل الأزمات التي حدثت في البلاد مرتبط بأمرها. وبالإشارة إلى ان الأمريكيان يستخدمون تكتيكات وخطط مختلفة لتشكيل تهديداً لإيران، أوضح وزير الأمن بأن الأمريكيان أثاروا نشاط القضية النووية الإيرانية، واليوم ومن خلال تقرير مؤسساتهم البحثية، سلطوا الضوء على الانهيار الداخلي والتسوية. وأوضح حجة الاسلام خطيب: إن العدو الذي يتحدث عن المفاوضات والمحددات، يحاول كل يوم مهاجمة الشعب الإيراني والثورة الإسلامية من جهة؛ مبيّناً إن مفاوضات قطر هي مثال على العود الأمريكية السيئة، التي لم تلتزم بها



## أخبار قصيرة



## "الرجل الهادي" يشارك في منافسات مهرجان فجر السينمائي

مع الإعلان عن قائمة الأفلام المشاركة في منافسات مهرجان فجر السينمائي بنسخته الثالثة والأربعين، يشارك الممثل الإيراني المخضرم مهدي هاشمي بهذه الدورة من المهرجان وفي كسوة الإنتاج فضلاً عن أدائه التمثيلي. فيلم "الرجل الهادي" من إنتاج مهدي هاشمي وإخراج بهنوش صادقي سيشترك في قسم "شوق العنقاء" أي القسم الأصلي للمهرجان والذي تتنافس فيه الأفلام الروائية الطويلة خلال الدورة الثالثة والأربعين من مهرجان فجر السينمائي.

"الرجل الهادي" من تأليف بهنوش صادقي، وهو أحدث إنتاج لمؤسسة "تصوير شهر" .. حيث شاركت مؤسسة "تصوير شهر" في العام الماضي بأفلام ناجحة وموضوع تقدير مثل "بلاجسد" و"أحمد" في مهرجان فجر السينمائي.

هذا الفيلم هو أول إنتاج لمهدي هاشمي، الممثل المخضرم والمرموق في السينما، الذي حصل سابقاً على جائزة "العنقاء البلورية" لأفضل ممثل رئيسي مرتين عن فيلمي "فيلمان بتذكرة واحدة" (١٩٨٩) و"السيد يوسف" و"الزهايمر" (٢٠١٠).

الرجل الهادي هو واحد من ٣٣ فيلماً تم اختيارها للمشاركة في قسم "شوق العنقاء" في المهرجان.. وتعتبر بهنوش صادقي، مخرجة هذا الفيلم، هي المخرجة الوحيدة في مهرجان فجر السينمائي لهذا العام. ونذكر أن صادقي خاضت تجربة الإخراج سابقاً من خلال فيلم "مصايح لم تضاء" و"منزل آخر" كما شاركت بالتمثيل في مسلسلي "المشاكل الكبرى ٢" و"مدينة".



## مدينة أهواز تحتضن مهرجان "كتاب مدرستا"

حدث ثقافي هام شهدته مدينة أهواز الإيرانية، هو إقامة الدورة الثانية من مهرجان كتاب مدرستا، والذي نظّمته المديرية العامة للثقافة والإرشاد الإسلامي في محافظة خوزستان.

المهرجان حقق في دورته الثانية نجاحاً لافتاً واقبالاً واسعاً من قبل الطلاب، مما يعكس الاهتمام المتزايد بالكتاب والقراءة بين الأجيال الشابة. بلغ عدد الأعمال المشاركة في المهرجان ٤٥٦ عملاً، توزعت بين أعمال فردية وجماعية، مما يدل على الحماس الكبير لدى الطلاب للمشاركة في الفعاليات الثقافية والأدبية. ويهدف المهرجان، وفق القائمين عليه إلى تحقيق مجموعة من الأهداف السامية، أبرزها: تعزيز ثقافة الكتاب والقراءة بين الطلاب، وتقوية الثقة بالنفس لدى الأطفال واليافعين.

سيترتب على هذا العمل تأثير في تقدم البلاد وإبرازها عالمياً وفي تطور الأمة الإسلامية.

## ما نوع التدريب الضروري لتحقيق حضور الأخوات في وسائل الإعلام والفعاليات الدولية في جامعة الزهراء (س)؟

في هذا اللقاء، اعتبر قائد الثورة الإسلامية تحديث الكتب وطرق التدريس في الحوزات العلمية وإدخال المواضيع المهمة للمجتمع بما في ذلك المسائل المالية والتقنية، والحكم، والأسرة، والقضايا الجديدة مثل العملات الرقمية، من متطلبات التحول في الحوزة العلمية، مؤكداً إن معارضة التحول في الحوزة العلمية تعني معارضة تقدم الدين في البلاد؛ بالطبع، يجب أن يكون لدى الذين يجب عليهم إحداث التحول الكفاءة اللازمة لذلك.

تناول سماحته مسألة التحول وواجبات الحوزات العلمية، وأكد على أن المجتمع في حالة تحول؛ العالم والطبيعة وكل شيء في حالة تحول. لذلك، لا يمكن للحوزات أن تكون بمعزل عن هذه التحولات، عندما يتعرض المجتمع للتحول، يجب على الحوزات أيضاً أن تتغير، هذا منطق التحول الذي لا مفر منها. في المجتمع، البشر في حالة تغيير وتحول. لذلك، يجب إيجاد طرق جديدة للاستجابة لاحتياجاتهم، لأن الطرق التقليدية قد لا تكون كافية لتلبية احتياجات اليوم، الأسس هي نفسها، لكن يجب أن نغير طرقنا ونقدم محتويات يمكن أن تلي احتياجات العصر الحالي.

بشأن التحول في الحوزة يجب علينا تحديد مهامها، ووظيفتها، ويجب على الحوزة تحديد معارف الدين، التي تنطلق من القرآن، والأحاديث، وأهل البيت، وكتب السابقين. يجب أن تُبَيَّن هذه المعارف بشكل مستدل ومنطقي. اليوم، الجميع يبحث عن الاستقلال؛ لذلك يجب أن نقدم تفسيراً منطقياً ومستقلاً للمعارف الدينية، ويجب أن تكون كلمتنا قادرة على تلبية احتياجات الفئات المختلفة. هناك مواضيع مثل الاقتصاد، والسياسة، والحكم، والعائلة، وهي من المجالات التي للدين فيها كلمة. الآن، يطرح السؤال: من يجب أن يعبر عن كلمة الدين ويعمل بها؟ أحياناً نتقدم فقط في المناقشات النظرية، لكن كيف يجب أن يكون التنفيذ؟ هذه أيضاً من مهام الحوزات. لذلك، يجب على النخب في الحوزة أن يضعوا خريطة طريق للتحول، في هذه الخريطة، يجب أن تُحدد الأهداف القصيرة والطويلة الأمد بناءً على توجيهات السيد القائد.

كان من اللافت بالنسبة لي شمولية السيد القائد ورؤيته حول النساء، فقد اعتبر أنه لا يجب أن يكون نموهن أحادي البعد، بل في أبعاد مختلفة. وأن لا يقتصر على العلم على الأخلاق والتربية والتربية فقط. في تجمع حضرته نساء من الحوزة، ذكر في حديثه عن الحكم الديني أن القضايا الاقتصادية يجب أن تحل من قبل الحوزة، بمعنى أن النساء يجب أن يفكرن في هذه القضايا، لم يذكروني مجال ينبغي على النساء ألا يدخلن فيه، هذه الشمولية حقاً استثنائية.



مديرة جامعة الزهراء (س):

## يجب على النخب رسم خريطة طريق تحول الحوزة العلمية

في لقاء مع عدد من المديرين والأساتذة والطلاب في جامعة الزهراء (س) بتاريخ ٢٠ نوفمبر / تشرين الثاني ٢٤، ٢٠٢٤م، اعتبر سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي هذا الصرح المؤثر من الظواهر الفريدة الناتجة عن الثورة الإسلامية والتي أدت إلى زيادة مستوى المعلومات الدينية وتأثير النساء، مشيراً إلى ضرورة التحول والتحديث في الحوزات العلمية لمواكبة تحولات المجتمع، وقال: "يجب أن تأخذ الحوزات العلمية في الاعتبار القضايا المهمة في المجتمع مثل القضايا الاقتصادية، والحكم، والأسرة". تناول موقع KHAMENEI.IR حوار مع السيدة الدكتورة "زهراء برقي"، مديرة جامعة الزهراء (س)، المحاور التي أكد عليها قائد الثورة فيما يتعلق بالحوزة العلمية للنساء، وننشر في صحيفتنا ملخصاً عن الحوار:

## ما هو دور جامعة الزهراء (س) عليها كمؤسسة علمية تربية في تعزيز المعرفة والوعي الديني في المجتمع؟

جامعة الزهراء (س) أهمية كبرى، فالأخوات هنا يتلقين التعليم فيها ومن ثم يقمنه للآخرين، فكما تعلمون، للجامعة قسمان محلي ودولي، وعدد من خريجيها يعملون اليوم في الجامعات كأعضاء هيئة تدريس. بالإضافة إلى ذلك، في مجال الدعوة فقد عملن في مستويات مختلفة وحققن نجاحاً. على المستوى الدولي وعلى الرغم من العوائق والقيود الكثيرة إلا أن خريجات الجامعة تحملن مسؤوليات ثقيلة في جميع أنحاء العالم.

وأشار السيد القائد إلى ضرورة حضور النساء ذوات المستوى العالي من المعارف الدينية في وسائل الإعلام والاجتماعات الدولية، فبعد انتصار الثورة الإسلامية، كان لزاماً إعداد أخوات مؤمنات للتعبير عن القضايا المتعلقة بالمرأة والأسرة في وسائل الإعلام، وأن يكنّ قادرات على طرح المواضيع الدينية السامية في المجمع الكبري العالمية والإسلامية بالاستناد إلى الآيات والروايات ونهج البلاغة، والذي

واحدة من التفكير تعادل أكثر من سبعين عامًا من العبادة حتى في بيت الله. ساعة واحدة من التفكير في رؤية الإسلام تعادل الحج، لكننا نعمل أقل على هذا التفكير، ونقل من دفع شبابنا إلى التفكير، أعتقد أنه إذا أحينا التفكير في المجتمع، فستحل العديد من مشكلاتنا. بعد التفكير، يأتي دور تبادل الآراء ومشاركتها مع الآخرين، بعد ذلك، تأتي مرحلة التفاعل؛ أي العثور على القواسم المشتركة والعمل عليها. بعد التفاعل، نصل إلى التوازن ثم إلى الاستقرار، في هذه المرحلة، يمكن للمجتمع أن يصل إلى الرفعة.

فيما يتعلق بالنساء والفتيات، اللاتي يُعدن من الفئات المهمة في المجتمع، يجب أن نولي اهتماماً خاصاً. إذا كان المقرر أن نربي إنساناً، والهدف من الإسلام هو تربية الإنسان، يجب أن نعلم أن نصف البشر تشكله النساء، وتربية النصف الآخر من المجتمع تقع أساساً على عاتقهن. ما يتعلمه الأطفال في مرحلة الطفولة يأتي في الغالب من الأم. عندما نربي الأم بشكل صحيح، فإنها، عندما تكبر، سيكون لديها رؤية ووجهة نظر، وبالتالي سلوك مختلف، لهذا السبب، يجب أن تحظى المعرفة الدينية للنساء باهتمام خاص.

تصل إلى النتائج بشكل أسرع وتكون أكثر استدامة، لأن فطرة الإنسان نقية، وهناك بعض الأمور التي تم ترسيخها فيهم بشكل فطري. إحدى القضايا المهمة هي توضيح المفاهيم الفطرية مثل الحرية والعدالة وحقوق الإنسان للأخوات. عندما نقول العدالة، ماذا نعني بالعدالة؟ بطبيعتنا نحن نسعى للعدالة، لكن ما الذي نعنيه بالعدالة وماذا نريد؟ هذه المسألة، للأسف، لم تتضح بعد بشكل جيد. أحياناً تكون كلمتنا متطابقة مع الغرب، لكن توجهننا ووجهات نظرنا مختلفة تماماً. لذا، فإن إحدى الموضوعات الرئيسية في تعزيز المعرفة الدينية، سواء بين النساء أو المراهقين أو الشباب، هي مسألة الفطرة التربوية التي بواسطتها يمكننا تربية الأفراد بشكل جيد.

النيطة الثانية التي يجب أن نوليها اهتماماً هي عملية التربية. في النموذج المفهومي للتربية، لدينا ست كلمات مفتاحية يجب العمل عليها بالتسلسل لتحديد مسار التربية لكل مجموعة بشكل واضح ومحدد. التفكير هو أول معرفة، في المنطق، عندما نعرف الإنسان، نقول إنه ناطق؛ لكن الناطق لا يعني التحدث، بل المقصود هو التفكير. ساعة

## كيف تصفين لقاء الكادر الأكاديمي لجامعة الزهراء (س) مع سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي؟

لقد كنا ننتظر لسنوات مثل هذا الحدث لنتلقى بسماحته ونتعرف عن كُتب على توجيهاته في مجال الحوزة العلمية للأخوات. اعتبر سماحته في هذا اللقاء، تأسيس جامعة الزهراء (س) ثمرة ابتكار الإمام الخميني (قدس)، وأوضح أن تأسيس مجموعة تهدف إلى تعزيز المعرفة والوعي الديني لعدد كبير من النساء والفتيات في البلاد هو أمر ذو قيمة كبيرة، لأنه قبل ذلك، لم تكن النساء في تاريخ البلاد يتمتعن بمثل هذه الفرصة.

## ما أهمية زيادة المعرفة الدينية في المجتمع النسائي في الأبعاد المختلفة الشخصية، الأسرية أو الاجتماعية والمدنية؟

في هذا السياق، أرى أن هناك مسألتين مطروحتين؛ الأولى هي أهمية المعرفة الدينية لدى النساء، والثانية هي كيفية زيادة هذه المعرفة الدينية التي يجب علينا العمل عليها، وهي من واجبات الحوزات العلمية. أود أن أوضح كمقدمة أن في الإسلام، يتم طرح موضوع الفطرة بشكل كبير، وإذا تم التربية بناءً على الفطرة، فإنها

## المراة في السينما الإسلامية.. السينما الإيرانية نموذجاً (١٩٧٩-٢٠١٩)

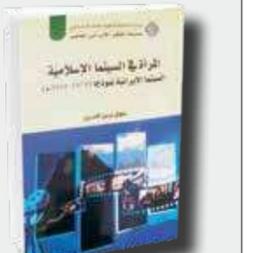
الكتاب بحث ثمين عن دور المرأة وأهمية ما طرحه السينما الإيرانية من قضايا للمرأة في أفلامها وكيف تظهرها بطريقة جديدة وذلك بعد الثورة، والكتابة كانت دقيقة بكل كلمة وضعتها وهناك أدلة على كل شيء، مما جعل النتائج تكون محكمة وهناك شرح مفصل لكل نقطة شكلت إشكالية في هذه الدراسة. الكتاب مهم

تعرض الكاتبة في هذا الكتاب عن تقدم السينما الإيرانية المرأة؟ ما الذي تغير بصورة المرأة في الأفلام مع الثورة الإسلامية وغيرها من التساؤلات؟ وتعرض نشأة السينما الإيرانية وكيف تغيرت بعد الثورة الإسلامية، واختارت ستة أفلام لتحليلها ومعالجتها لتعريف القارئ كيف ظهر دور المرأة في السينما الإيرانية بكل شفافية. هذا

نموذجاً لدراساتها. الكاتبة بدأت دراستها من خلال ملاحظتها عن تصوير المرأة المسلمة في المجتمع الإسلامي في الأفلام الأمريكية وكيف كانت المرأة في الأفلام الإيرانية قبل الثورة وكيف تغير الوضع الآن وأن الأفلام الإيرانية أصبحت تحظى بإنتباه صناع الأفلام في كل مكان لما تطرح من قضايا مهمة للمرأة.

صدر عن مركز الحضارة لتنمية الفكر الإسلامي كتاب بعنوان "المراة في السينما الإسلامية- السينما الإيرانية نموذجاً (١٩٧٩-٢٠١٩) وهو من تأليف الدكتورة اللبنانية بتول زين الدين. الكتاب هو دراسة مهمة وعميقة لكيفية طرح قضية المرأة في السينما الإسلامية ولقد اختارت الكاتبة السينما الإيرانية تحديداً

## كتاب



## أخبار قصيرة



## كوريا الجنوبية.. استقالة رئيس جهاز الأمن الرئاسي

استقال رئيس جهاز الأمن الرئاسي في كوريا الجنوبية بارك جونج-جون، وقيل الرئيس المؤقت تشوي سانغ موك استقالته، وذلك على خلفية التحقيقات في عرقلة اعتقال الرئيس السابق يون سوك يول.

وجاءت الاستقالة قبيل ماثول بارك للتحقيق أمام الشرطة، حيث يواجه اتهامات خطيرة بتعطيل عمل مكتب مكافحة الفساد. ويتمحور التحقيق حول دور بارك في منع تنفيذ مذكرة اعتقال قضائية بحق الرئيس السابق يون سوك يول، الذي يتحصن حالياً في مقر إقامته.

ويأتي هذا التطور بعد رفض بارك مرتين سابقتين المثول أمام المحققين، قبل أن يستجيب للاستدعاء الثالث. وأكد مصدر أمني أن الشرطة استجوبت بارك لساعات طويلة، لكنها قررت عدم توقيفه احترازياً، مكتفية بإخلاء سبيله مع استمرار التحقيقات.

## واشنطن تستهدف القطاع النفطي الروسي بحزمة عقوبات جديدة

أعلنت وزارة الخزانة الأمريكية أمس حزمة عقوبات جديدة تطل أكثر من ٣٠ شركة روسية متخصصة في تقديم الخدمات النفطية. وأوضحت الوزارة أن هذه الشركات تلعب دوراً محورياً في دعم صناعة النفط الروسية من خلال توفير الخبرات التقنية والمعدات المتخصصة التي تمكن المنتجين من استمرار استخراج النفط، خاصة من المناطق صعبة الوصول. وادعى مسؤولون أمريكيون رفيعو المستوى أن توقيت فرض هذه العقوبات يأتي متناسباً مع الوضع الإيجابي لسوق الطاقة المحلي في الولايات المتحدة، حيث تشهد البلاد زيادة في معدلات الإنتاج وتوفرًا في إمدادات الطاقة.



## السويد تقوم بأكبر عملية تسليح منذ خمسينيات القرن الماضي

نقلًا عن صحيفة "دي فيلت" الألمانية، ستقوم السويد بشراء ٤٤ دبابة قتالية جديدة من طراز ليوبارد ٢A٨ الألمانية. وأعلنت وزارة الدفاع السويدية في ستوكهولم، العضو الجديد في حلف الناتو، أنه بالإضافة إلى ذلك، سيتم تحديث ٦٦ دبابة ليوبارد ٢ موجودة في المخزون الدفاعي السويدي بشكل شامل.

وإجمالاً، ستنفق السويد حوالي ٢٢ مليار كرونة سويدية (ما يعادل ١,٩ مليار يورو) على هذه الإجراءات خلال السنوات القليلة القادمة. وأوضحت الوزارة أن الهدف من هذه الخطوة هو تعزيز القدرات الدفاعية للبلاد العضو في الاتحاد الأوروبي بشكل كبير، والمساعدة في استكمال تشكيل أربعة ألوية عسكرية. وقال وزير الدفاع السويدي بول جونسون في هذا السياق إنه بسبب تدهور الوضع الأمني، تجري حالياً أكبر عملية إعادة تسليح منذ خمسينيات القرن الماضي.



## بين عدم الاعتراف وعدم العزلة

## إلى أين وصلت طالبان على الصعيد الدبلوماسي؟

اتصالات مع طالبان وتتخذ خطوات نحو الاعتراف بهذه الجماعة في المستقبل. وهذا يتناقض مع موقف الحكومات الأوروبية وأمريكا الشمالية. حاولت معظم هذه الدول تجنب اتخاذ إجراءات يمكن تفسيرها على أنها تحسن في العلاقات بينها وبين حكومة طالبان.

## تحت الحزام الصيني

حتى الآن، لم يتحرك أي بلد نحو الاعتراف الدبلوماسي بطالبان بقدر ما فعلت الصين. تبادلت بكين السفراء مع أفغانستان وبدأت الاستثمار في البلاد. من الواضح أن الحكومة الصينية تقرب من طالبان. في ٢٤ أكتوبر، أعلن "تشاو شنغ" السفير الصيني في أفغانستان أن بلاده وفرت وصولاً مؤقتاً من التعريفات لأفغانستان إلى قطاعات البناء والطاقة والاستهلاك (وهو امتياز كان يُمنح سابقاً للدول الفقيرة التي اعترفت بكين رسمياً بحكومتها).

## لا اعتراف ولا عزلة

في ١٠ نوفمبر، تمكنت طالبان لأول مرة من إرسال وفد إلى اجتماع دولي للأمم المتحدة. شارك هذا الوفد، برئاسة "مطيع الله خالص" رئيس وكالة حماية البيئة الأفغانية، كمراقب في مؤتمر تغير المناخ في باكو.

نظراً لأن حكومة طالبان لم يعترف بها أي بلد بعد، فهي بطبيعة الحال لا تتلقى دعوات رسمية للمشاركة في مثل هذه الاجتماعات الدولية.

على الرغم من أن أي حكومة أجنبية لم تخاطر بعد بالاعتراف بطالبان، إلا أن معظم دول المنطقة أقامت

شركاتها على الاستثمار في أفغانستان. وتعمل الشركات الصينية بالفعل في استخراج الذهب والنحاس والنفط في أفغانستان. العلاقات بين البلدين، إذا نجحت هذه المفاوضات، فمن المحتمل أن تفقد "جبهة المقاومة الوطنية" قدرتها العملية في طالبان. ترسل موسكو مؤخراً إشارات أخرى تدل على تحسن علاقاتها مع طالبان. في مايو، دُعي وفد من طالبان للمشاركة في مؤتمر "قازان" الاقتصادي. بعد ذلك، شارك وفد يمثل طالبان في مؤتمر "سان بطرسبرغ". بشكل عام، يبدو الروس راضين تماماً عن جهود طالبان لتعطيل الجماعات الجهادية الأوزبكية والطاجيكية المتمركزة في أفغانستان. في خريف ٢٠٢٤، كانت موسكو تدرس مشروع إزالة اسم طالبان من قائمة المنظمات الإرهابية لديها، لكن الاعتراف الرسمي بهذا النظام لن يحدث تلقائياً بعد ذلك.

## اقتراب الروس

وجود وجهات نظر مختلفة في روسيا أدى أيضاً إلى إبطاء عملية صياغة سياسة طويلة المدى لهذا البلد تجاه أفغانستان. الدبلوماسيون في الكرملين، خاصة "ضمير كابلوف" الممثل الخاص لروسيا في أفغانستان الذي تقاعد مؤخراً، يدعون منذ فترة طويلة إلى تعامل أوثق مع طالبان لتشجيعها على الابتعاد عن الجماعات الجهادية العابرة للحدود. المدرسة الفكرية الأخرى، الموجودة بشكل رئيسي بين قوات الأجهزة الأمنية الروسية، ترى أن طالبان غير جديرة بالثقة ومن غير المرجح أن تقطع علاقاتها بالكامل مع الجماعات الجهادية الدولية. يبدو أن بوتين ظل يوازن بين هذين الرأيين لفترة طويلة.

## جيران معتدلون

غالباً ما حاولت حكومات آسيا الوسطى إقامة تعامل بناء مع طالبان. وينطبق هذا بشكل خاص على تركمانستان وأوزبكستان، وكذلك كازاخستان التي قررت في ديسمبر ٢٠٢٣ حذف اسم طالبان من قائمة المنظمات الإرهابية لديها. حتى طالبان، وربما أيضاً لأن طالبان تحاول ربط مسألة منح حقوق التعدين بمسألة الاعتراف الرسمي. تعلن موقفاً متوازناً في دبلوماسيتها بين

طالبان و "جبهة المقاومة الوطنية". والآن يبدو أن روسيا تدعم عملية استخراج الذهب والنحاس والنفط في أفغانستان. العلاقات بين البلدين، إذا نجحت هذه المفاوضات، فمن المحتمل أن تفقد "جبهة المقاومة الوطنية" قدرتها العملية في طالبان. ترسل موسكو مؤخراً إشارات أخرى تدل على تحسن علاقاتها مع طالبان. في مايو، دُعي وفد من طالبان للمشاركة في مؤتمر "قازان" الاقتصادي. بعد ذلك، شارك وفد يمثل طالبان في مؤتمر "سان بطرسبرغ". بشكل عام، يبدو الروس راضين تماماً عن جهود طالبان لتعطيل الجماعات الجهادية الأوزبكية والطاجيكية المتمركزة في أفغانستان. في خريف ٢٠٢٤، كانت موسكو تدرس مشروع إزالة اسم طالبان من قائمة المنظمات الإرهابية لديها، لكن الاعتراف الرسمي بهذا النظام لن يحدث تلقائياً بعد ذلك.

شركاتها على الاستثمار في أفغانستان. وتعمل الشركات الصينية بالفعل في استخراج الذهب والنحاس والنفط في أفغانستان. العلاقات بين البلدين، إذا نجحت هذه المفاوضات، فمن المحتمل أن تفقد "جبهة المقاومة الوطنية" قدرتها العملية في طالبان. ترسل موسكو مؤخراً إشارات أخرى تدل على تحسن علاقاتها مع طالبان. في مايو، دُعي وفد من طالبان للمشاركة في مؤتمر "قازان" الاقتصادي. بعد ذلك، شارك وفد يمثل طالبان في مؤتمر "سان بطرسبرغ". بشكل عام، يبدو الروس راضين تماماً عن جهود طالبان لتعطيل الجماعات الجهادية الأوزبكية والطاجيكية المتمركزة في أفغانستان. في خريف ٢٠٢٤، كانت موسكو تدرس مشروع إزالة اسم طالبان من قائمة المنظمات الإرهابية لديها، لكن الاعتراف الرسمي بهذا النظام لن يحدث تلقائياً بعد ذلك.

شركاتها على الاستثمار في أفغانستان. وتعمل الشركات الصينية بالفعل في استخراج الذهب والنحاس والنفط في أفغانستان. العلاقات بين البلدين، إذا نجحت هذه المفاوضات، فمن المحتمل أن تفقد "جبهة المقاومة الوطنية" قدرتها العملية في طالبان. ترسل موسكو مؤخراً إشارات أخرى تدل على تحسن علاقاتها مع طالبان. في مايو، دُعي وفد من طالبان للمشاركة في مؤتمر "قازان" الاقتصادي. بعد ذلك، شارك وفد يمثل طالبان في مؤتمر "سان بطرسبرغ". بشكل عام، يبدو الروس راضين تماماً عن جهود طالبان لتعطيل الجماعات الجهادية الأوزبكية والطاجيكية المتمركزة في أفغانستان. في خريف ٢٠٢٤، كانت موسكو تدرس مشروع إزالة اسم طالبان من قائمة المنظمات الإرهابية لديها، لكن الاعتراف الرسمي بهذا النظام لن يحدث تلقائياً بعد ذلك.

عجز المعارضة عن مواجهة طالبان وأفاق تحقيق مكاسب اقتصادية من بين الأمور التي شجعت طاجيكستان على التفاوض مع طالبان. "جبهة المقاومة الوطنية" التي دعمتها دوشنبه منذ عام ٢٠٢١، لم تتمكن من تحقيق تقدم ملحوظ.

البنية التحتية للاتصالات عبر أفغانستان جاهزة تقريباً للتشغيل، وعدم التعاون بين البلدين هو العائق الوحيد أمام إكمالها. تتناول المفاوضات الحالية منع نشاط جماعات المعارضة للطرف الآخر في أراضي البلدين وكذلك إيجاد طريقة لاستفادة نظام طالبان من عائداته. تحدث البلدان عن إنشاء صندوق ائتماني. من المقرر تخزين هذه العائدات في هذا الصندوق حتى يتم الاعتراف بطالبان، وبعد ذلك يمكن لطالبان الوصول إلى هذه الأموال.

لكن المثير للاهتمام هو أن البلد الذي لديه أسوأ علاقة مع طالبان الآن هو نفس البلد الذي كان يدعم طالبان في السابق؛ أي باكستان.

حتى الهند، التي كانت قريبة من الحكومة الأفغانية السابقة، أقامت علاقات ودية نسبياً مع الإمارة الإسلامية. لكن على الرغم من جهود قادة طالبان لكبح هجمات جماعة "تحريك طالبان باكستان" ضد المسؤولين الباكستانيين والوساطة بين إسلام آباد وطالبان باكستان، فقد ساء الوضع. أدت الغارات الجوية الباكستانية على الأراضي الأفغانية، لمواجهة الجماعات غير القانونية الأفغانية والباكستانية، إلى زيادة المشاعر المناهضة لباكستان بين العديد من الأفغان، خاصة البشتون. في الوقت نفسه، خُصص مسؤولو طالبان إلى أن دعم القضية الباكستانية لن يحقق لهم الكثير من المكاسب.

## اللامبالاة الغربية

أما بالنسبة للدول الغربية، فالصورة مختلفة. جميع دول المنطقة لديها سفارات في كابول لكن لا توجد سفارات أوروبية أو أمريكية نشطة في البلاد - على الرغم من أن بعض الدول الغربية تحدثت عن إعادة فتح مكاتبها الدبلوماسية في كابول. حالياً، الاتحاد الأوروبي فقط لديه نوع من الحضور الميداني في أفغانستان.

يشعر الأوروبيون بالقلق من مواجهة موجة جديدة من المهاجرين في حالة انهيار الاقتصاد الأفغاني، ولهذا السبب يتزايد عدد مشاريع المساعدات في البلاد. على سبيل المثال، قرر "البنك الدولي" إعادة فتح صناديق أفغانستان في فبراير. معظم أعضاء حكومة طالبان يؤيدون فكرة إقامة علاقات أوثق مع الغرب، للحصول على المزيد من المساعدات وكذلك لإيجاد نوع من التوازن في مواجهة النفوذ السريع والمتزايد لجيران مثل الصين.

على الرغم من المحاولات المنتظمة للاتصال بالأمريكيين، إلا أن هذه المحاولات دائماً ما يتم إحباطها من قبل بعض العناصر المعارضة لتعزيز العلاقات مع الغرب أهمهم الأمير نفسه.

حتى الآن، لم يتحرك أي بلد نحو الاعتراف الدبلوماسي بطالبان، بقدر ما فعلت الصين، تبادلت بكين السفراء مع أفغانستان وبدأت الاستثمار في البلاد

## خطوات أرمينية باتجاه الانضمام للاتحاد الأوروبي



اتخاذ قرار الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي أو أي منظمة فوق وطنية أخرى، لا يمكن لأرمينيا أن تصبح

وفي أكتوبر ٢٠٢٣، أعلن نيكول باشينيان، رئيس وزراء أرمينيا، في البرلمان الأوروبي أن أرمينيا مستعدة للتقارب مع الاتحاد الأوروبي قدر الإمكان. وبعد عدة أشهر، صرح باشينيان في برلمان أنه لا يعرف ما إذا كان الاتحاد الأوروبي مستعداً لقبول أرمينيا كعضو كامل في المنظمة. وشدد رئيس الوزراء الأرميني في اجتماع الحكومة على أن إقرار مشروع القانون لا يعني العضوية في الاتحاد الأوروبي. وأوضح أنه يجب إجراء استفتاء لهذا الغرض. وقال: "وفقاً لدستورنا، لا يمكن

وافقت حكومة أرمينيا على مسودة قانون بمهد الطريق لعملية انضمام البلاد إلى الاتحاد الأوروبي. وأعلن أرارات ميرزويان، وزير الخارجية الأرميني والمتحدث الرئيسي في هذا الشأن، أن مسودة القانون قدمت للبرلمان كمبادرة مدنية، وأن الحكومة يجب أن تعلن موقفها الرسمي منها. وأشار ميرزويان إلى العلاقات المتنامية والدناميكية بين أرمينيا والاتحاد الأوروبي في السنوات الأخيرة، واقترح أن توافق الحكومة على هذه المسودة.

خارطة الطريق معاً. أقول هذا لأنني أعتقد أنه قبل بدء المفاوضات لوضع خارطة الطريق، لا ينبغي لجمهورية أرمينيا اتخاذ أي إجراء آخر؛ وأقول هذا لضبط توقعات المجتمع بشكل صحيح". مؤلفو مشروع القانون هم أعضاء مجموعة "السؤال الأوروبي" المؤيدة للغرب. وقد جمعوا ٦٠ ألف توقيع لتقديم هذه المسودة إلى البرلمان، في حين كان ٥٠ ألف توقيع كافياً لهذا الغرض.

عضواً في الاتحاد الأوروبي تحت أي ظرف من الظروف ما لم يتم إجراء استفتاء ويصوت أغلبية المشاركين لصالح ذلك". ووفقاً لباشينيان، يجب على أرمينيا مناقشة مسألة الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي مع الاتحاد قبل إجراء الاستفتاء. وأضاف: "بعد إقرار هذا القانون، يجب أن نتحدث مع الاتحاد الأوروبي حول خارطة الطريق التي يتصورونها ونصورها، ويجب أن نضع



باحث إسلامي من النجف الأشرف للوقاف:

## إيران داعم رئيسي للمقاومة في وجه المشروع الصهيوني الأمريكي بالمنطقة

الوقاف  
سهامه مجلسي

للجمهورية الإسلامية دورٌ مركزي في دعم جبهة المقاومة ولولاها لما كان هذا التقدم الحاصل على كل الجبهات، ومما لا شك فيه بأن الدعم المقدم للمقاومة الفلسطينية من الجمهورية الإسلامية يُعتبر الركيزة الأساسية لبناء قدرات المقاومة القتالية وتطويرها في مواجهة العدو الصهيوني، وواصلت تقديم الدعم للمقاومة بكافة توجهاتها ومع كل جولة تصعيد تساهم في بناء قدرات المقاومة ومراكمة قوتها. وحول مستقبل حرب غزة وعملية "طوفان الأقصى" التي تُشكل علامة فارقة في القضية الفلسطينية، ودعم الجمهورية الإسلامية الإيرانية للمقاومة انطلاقاً من دورها الريادي في صد الهجمة الصهيونية الأمريكية بما يحقق حالة من التوازن مع العدو حاورت صحيفة الوقاف الباحث الإسلامي من النجف الأشرف الشيخ أسعد اللاي، وفيما يلي نص الحوار:

الدفاع عن محرومين والمستضعفين والمقاومين للاستكبار العالمي وللصهيونية العالمية وللظلم والطغيان أحد الركائز الأساسية التي بنيت عليها. وذلك التوجه لا تجده فقط على صعيد مسيرة تلك الدولة المباركة العملية بل نجد المشرع في الجمهورية الإسلامية قد وضع نصب عينه تلك الركيزة الأساسية من ركائز هذه

الدولة المباركة ومشروعها. فإننا نجد الدستور في الجمهورية الإسلامية وهو القانون الأساسي لمشروع الدولة قد جعل نصرة المستضعفين والمحرومين والمقاومين ركيزة أساسية من ركائزها. يبتني عليه ذلك الدستور، وتطمح له تلك الدولة المباركة. فقد ورد في المادة الثالثة من الدستور:

يجب على حكومة الجمهورية الإسلامية في إيران أن تنظم سياستها الخارجية على أساس المعايير الإسلامية والالتزام الأخوي تجاه جميع المسلمين ودعم المستضعفين في العالم دون تردد. والمتأمل في هذا النص من الدستور يجد بشكل واضح مدى تمسك الجمهورية الإسلامية في إيران

كيف ترون دور الجمهورية الإسلامية في إيران وتوجهاتها تجاه المقاومة في المنطقة؟ غير خفي على المتابع لأدبيات الثورة الإسلامية المباركة ومسيرتها طوال ما يقارب النصف قرن من الزمان ذلك الدعم الكبير الذي تحظى به المقاومة وخط مواجهة المستكبرين والظالمين. فالجمهورية الإسلامية في إيران تعتبر

العالم الذي لا يبدل للأمم أن تحتدي به وعلى هذا الأساس فهي الأجدر في قيادة العالم وقيادة البلدان وبناء مصيرها وهم الذين يفكرون عن بقية الشعوب ويديرون دفة الحكم لديهم. وكذلك ينطلق الأمريكيان من مسألة فكرية وعقائدية في الدعم الدائم للصهيونية العالمية والدفاع عنهما. ويعتبرون ان الصهاينة هم الأجدر بالعون والإسناد اللامحدود لأنهم فئة مختلفة تماماً عن شعوب المنطقة.

من هنا لابد أولاً من إقناع الشعوب بأن الأمريكيان ينطلقون من تلك المنطلقات الأتفة الذكر، ولابد هنا أيضاً من ترسيخ ثقافة مفادها أن الأمريكيان ليسوا هم الأجدر في حكم بلدنا والعبء في مقدراتها بل كل فساد في أي نقطة في العالم ينطلق منهم ولا يوجد بلد دخله الأمريكيان إلا وأفسدوا فيه كل صحيح، وبالنسبة لتبنيهم للعدّة السرطانية في المنطقة والمسماة بالكيان الصهيوني فمن حقنا القول إن هذا الكيان هو سبب بلاءات ومشكلات المنطقة منذ حلّ في أرض فلسطين واغتصبا وشرد أهلها ولا بد هنا من تثبيت الحقائق التاريخية في كل ما ذكرت ومن هنا تنطلق فكرة مواجهة العداء الأمريكي الدائم للمسلمين عموماً ولكل من يقف في وجه مؤامراتهم في عموم المعمورة.

كيف ترون تأثير تطور الصناعات الدفاعية لدى دول محور المقاومة؟ قديماً قالوا: «الحاجة هي أم الاختراع»، إن حاجة دول المقاومة هي التي أسست لفكرة الصناعات الدفاعية والتي كانت حكرًا على فئة خاصة من الدول معضما تنتمي للمعسكرات الإستعمارية المعادية. اليوم عندما نجد الدول المقاومة وهي تضع سلاحاً متطوراً ربما يفوق في بعض الأحيان قدرات المستكبرين إنمّا نشعر بالفخر الكبير والأمل الأكبر في تحقيق هذه الشعوب لاستقلالها.

إذا انضمت الإصرار والعزيمة وصدق الاعتقاد لدى الإنسان المقاوم مع وجود سلاح محلي يمكن ان يحقق له تفوقه دون اللجوء الى الغير نكون قد حققنا معادلة النصر الأكيد.



المستضعفين والمحرومين في العالم. وفي نص آخر تبنته المادة (١٥٢) من الدستور نجد ذلك إذ تبنت هذه المادة أن السياسة الخارجية للجمهورية الإسلامية تقوم على رفض أي هيمنة وتبني الدفاع عن حقوق جميع المسلمين وعدم الإنحياز لقوى الهيمنة وبناء العلاقات السليمة مع الدول غير المعادية.

ووفقاً للمادة (١٥٤) من دستور الجمهورية الإسلامية تعتبر الجمهورية الإسلامية المباركة إعادة الإنسان هي الهدف الأعلى للمجتمع البشري ككل، وبينما تمتنع تماماً عن التدخل بالشؤون الداخلية للدول فإنها تدعم النضال المطالب بحقوق المظلومين ضد المستكبرين.

ونجد الأمر جلياً في كلمات مؤسس الدولة الإسلامية المباركة الإمام الخميني (قدس) فقد ورد في كتاب الحكومة الإسلامية ص ٣٧: «واجب علينا إنقاذ المظلومين والمحرومين. من واجبنا دعم المظلومين وأن نكون أعداءً للظالمين» وكذلك نجد ذلك الموقف واضحاً في كلمات قائد الثورة الإسلامية الإمام الخميني ففي خطاب له يقول دام ظله: «هذه الثورة لأنها تؤمن بنصرة المستضعفين والمظلومين دائماً نشبتك مع الظالمين والمستكبرين».

وفي حديث آخر يقول سماحته: «تقع علينا واجبات ومسؤوليات كثيرة علينا القيام بها تجاه الوطن وهذه المنطقة وكل الشعوب المستضعفة لمواجهة مؤامرات المستكبرين».

أما السيرة العملية والتاريخ المبارك للجمهورية الإسلامية فخير شاهد على إسناد المقاومة تجل ما تعنيه كلمة الإسناد ابتداء من تبنى عقيدة المقاومة والترويج الإعلامي والثقافي والاجتماعي بها مروراً بالإسناد المالي واللوجستي وتقديم كل ما يمكن أن يساعد على ديمومة حركة المقاومة وقد انضح ذلك جلياً في اسناد المقاومة الإسلامية في لبنان وفلسطين وطوفان الأقصى خير شاهد على ذلك الموقع المبدئي الذي لا نظير له.

كيف يمكن مواجهة التدخل الأمريكي في مقدرات شعوب المنطقة وبلدانها مع دعمهم الدائم للكيان الصهيوني الغاصب؟

لا بد هنا من توضيح مسألة فكرية هامة ربما تكون خفية على البعض وهي إن الأمريكيان ومن خلال تدخلهم الدائم في الشؤون الخاصة للبلدان وبالخصوص بلدان المنطقة ينطلقون من مبدأ يوجي دائماً بأن أمريكا هي قائدة العالم الحر المتحضر وإنها تمثل النموذج الحضاري الأول في

## المقاومة اللبنانية بين الضغوط الإقليمية والتحولت الداخلية.. قراءة أكاديمية

الوقاف  
د. أكرم شمس

المقاومة يعكس التزام الحزب بنهج التضحية كمبدأ أساسي في مشروعه.

٢- الردع وقوة المقاومة: أشار الشيخ قاسم إلى قدرة المقاومة على إحباط أهداف العدو الصهيوني، كما تجلّى في معركة «أولي البأس»، حيث استطاعت المقاومة منع العدو من تحقيق مكاسب ميدانية رغم الحصار والضغوط.

٣- التكامل الإقليمي: أكد الشيخ على أهمية تحالف المقاومة مع القوى الإقليمية المناهضة لهيمنة الغربية، مشيراً إلى صمود اليمن وفلسطين وسوريا.

خطاب الشيخ نعيم قاسم كان رسالة واضحة بأن مشروع المقاومة ليس مجرد أداة عسكرية، بل رؤية سياسية واستراتيجية متكاملة تركز على الصمود والمواجهة. كلمة الشيخ نعيم قاسم تحمل طابعاً استراتيجياً، حيث ركزت على تعزيز الروح المعنوية للمقاومة، وتوضيح الإنجازات، وربطها بالرؤية الأوسع لمحور المقاومة. كما تضمنت إشارات واضحة لالتزام حزب الله بالدفاع عن القضايا الوطنية والإقليمية، مع الدعوة إلى الوحدة الداخلية في لبنان كخطوة أساسية نحو الاستقرار.

المحور الثاني: تصريح الحاج وفيق صفا ومعادلة «الفيتو» آثار تصريح الحاج وفيق صفا حول «الفيتو» الذي يضعه حزب الله على ترشيح سمير جعجع لرئاسة الجمهورية جديلاً واسعاً. هذا التصريح يحمل أبعاداً استراتيجية عدة:

١- رفض مشاريع الفتنة: وصف جعجع بأنه «مشروع فتنة» يشير إلى موقف حزب الله تجاه دوره في الحرب الأهلية اللبنانية وسجله السياسي. ويربط صفا جعجع بالاستقطاب الداخلي، ويعتبره تهديداً للاستقرار الوطني.

٢- التأكيد على القوة السياسية: وضع «الفيتو» على جعجع يعكس قدرة الحزب على التأثير في المشهد السياسي اللبناني ومنع فرض أي رئيس يتعارض مع مصالح المقاومة.

٣- التوازن الداخلي: تصريح صفا جاء ليؤكد أن أي رئيس لا يمكن أن يصل إلى بعيدا دون موافقة الثنائي الشعبي، ما يرسخ دور الحزب كلاعب رئيسي في صياغة التوافقات.

٤- الرد على المراهنين: تصريح الحاج وفيق يضع حداً لهذه المراهنات ويؤكد أن المقاومة لا تزال مستعدة لأي مواجهة مستقبلية. تصريح وفيق صفا جاء ليعيد التأكيد على مكانة حزب الله كحارس للاستقرار اللبناني، رغم كل الهجمات الإعلامية والسياسية. والفيتو على جعجع ليس موقفاً شخصياً، بل يعكس استراتيجية لمنع دخول لبنان في أزمت جديدة. اما الردود المعارضة، على الرغم من شدتها، تكشف عن عمق التأثير الذي ما زال يتمتع به الحزب في السياسة اللبنانية.

المحور الثالث: الانتخابات الرئاسية والانتصار التكتيكي للمقاومة

جاء انتخاب العماد جوزيف عون رئيساً للجمهورية اللبنانية في سياق سياسي محلي وإقليمي متشابك، وسط ضغوط خارجية كبيرة واتفاقات داخلية متقنة الصياغة. ويمثل هذا الحدث محطة هامة في تاريخ السياسة اللبنانية الحديثة، حيث يكشف عن مدى تعقيد التوازنات السياسية وتأثير القوى الدولية والإقليمية على القرار الداخلي. ورغم أن انتخابه عُذ انتصاراً تكتيكياً لبعض الأطراف، فإن التحليل يكشف النقاط التالية:

٢- رسالة الثبات: تصويت الثنائي الشيعي بأوراق بيضاء في الدورة الأولى كان رسالة بأن أي رئيس لا يمكن فرضه دون التفاهم معهم.

٣- التحديات المقبلة: وصول عون للرئاسة لا يعني نهاية الصراع، بل يمثل مرحلة جديدة تتطلب مراقبة العلاقة بين الرئيس الجديد والمقاومة.

٤- التوازنات الإقليمية: تظهر الاتفاق أن المقاومة لا تزال قادرة على فرض شروطها ضمن التسويات الكبرى، خاصة فيما يتعلق بدور المقاومة ومسألة سلاحها.

سيكون على الرئيس الجديد إدارة العلاقة بين متطلبات المجتمع الدولي واستمرار المقاومة كعنصر أساسي في المعادلة اللبنانية. وحيث ان التفاهمات مع الثنائي الشيعي تضع دور المقاومة ضمن أولويات المرحلة المقبلة.

الخاتمة: المقاومة كعامل استقرار في مواجهة الهيمنة

تكشف التطورات الأخيرة أن المقاومة اللبنانية ليست مجرد طرف في المعادلة الداخلية، بل عنصر استراتيجي في التوازنات

الإقليمية. خطاب الشيخ نعيم قاسم وتصريح الحاج وفيق صفا أكدا على أن حزب الله لن يسمح بفرض أجندات خارجية تعارض مع مشروع المقاومة. وفي المقابل، أظهر انتخاب جوزاف عون أن أي تسوية سياسية في لبنان لا يمكن أن تتم دون موافقة الثنائي الشيعي. بين الضغوط الخارجي ومحاولات العزل، أثبتت المقاومة أنها قادرة على التكيف مع المتغيرات، مع الحفاظ على ثوابتها الاستراتيجية. هذا الصمود يشكل رسالة إلى الداخل والخارج بأن المقاومة ليست فقط حارساً للسيادة اللبنانية، بل أيضاً نموذجاً للمواجهة في وجه الهيمنة الإقليمية والدولية.

لقد فشلت محاولات عزل المقاومة اللبنانية من خلال استغلال حرب الـ ٦٦ يوماً أو الانتخابات الرئاسية، حيث أظهرت الأحداث أن حزب الله لا يزال لاعباً أساسياً في الداخل اللبناني. هذا الفشل يعكس صعوبة تجاوز التوازنات الداخلية في لبنان، واستحالة فرض تغييرات سياسية دون موافقة المقاومة. في ظل هذا المشهد، يُتوقع أن يستمر حزب الله في تعزيز موقعه السياسي والعسكري، رغم التحديات الدولية والإقليمية المستمرة.



## أخبار قصيرة



## العراق.. مقتل ٤ إرهابيين في ديالى

أعلنت قيادة العمليات المشتركة خلية الإعلام الأمني في العراق، العثور على جثث ٤ إرهابيين قتلوا بضربة جوية بقاطع عمليات ديالى، شمال شرق العاصمة بغداد.

وقالت خلية الإعلام الأمني، في بيان لها، بشأن الضربة الجوية التي نفذت بواسطة الـ «أف ١٦» في سلسلة جبال حميرين ضمن قاطع عمليات ديالى، إن العملية تمت بناءً على معلومات مديرية الاستخبارات العسكرية وبإشراف خلية الاستهداف في قيادة العمليات المشتركة. وأضافت: خرجت قوة من الفرقة الأولى في قيادة عمليات ديالى بالاشتراك مع قوة من موارد استطلاع مديرية الاستخبارات العسكرية بامر قائد الفرقة ذاتها، لتفتيش موقع الضربة.

وأشارت إلى أنه «جرى العثور على ٤ جثث لإرهابيين بينهم أحد قيادات عصابات داعش سيتم التعرف على هويته بعد إجراء عملية الفحص، كما عثر على أحزمة ناسفة ورمانات يدوية وأسلحة مختلفة ومواد لوجستية ومبررات جرمية ومواد أخرى». وشددت على أنّ العمليات الاستباقية للقوات الأمنية العراقية مستمرة للقضاء التام على عناصر «داعش»، وستكون بالمرصاد وستضرب بيد من حديد كل من تسوّل له نفسه العبث بأمن عراق الحضارة.



## وفاة ٦٠ شخصاً بسوء التغذية في السودان

توفي ٦٠ شخصاً بسبب سوء التغذية الأطفال بسبب سوء التغذية في بدة غرب أم درمان بولاية الخرطوم السودانية، بحسب ما افادت مصادر رسمية محلية. وقالت المصادر إن «المكتب الطبي سجل وفاة ٦٠ شخصاً بسبب سوء التغذية بينهم ٤٥ طفلاً و١٢ من كبار السن و٣ نساء حوامل في قطاعات دار السلام، والأمير، والبقعة بمحلية أم بدة منذ سبتمبر/أيلول وحتى ديسمبر/كانون الاول ٢٠٢٤»، وأضافت أن «إجمالي حالات الإصابات بلغ ١٨٧٣ إصابة أغلبها وسط الأطفال وكبار السن والنساء الحوامل».

وأكدت المصادر «وجود تحديات تواجه الغرفة تتمثل في عدم توفير الوجبات الغذائية الجاهزة أو محلية الصنع للأطفال سوء التغذية وانعدام المكملات الغذائية وعدم وجود فحوصات المتابعة الدورية للنساء الحوامل بالإضافة لانعدام فيتامين A»، وطالبت «بتوفير ممرات آمنة لنقل الأدوية والأصناف في مختلف أنحاء المحلية وتجهيز غرف عمليات الولادة الطبيعية والقيصرية وحضانات الأطفال وإنشاء نظام صحي متكامل يساعد في الاستجابة السريعة للطوارئ».



## في اليوم الـ ٦٣ للعدوان

## مركبات الدفاع المدني تتوقف عن العمل؛ والاحتلال يواصل قتل الصحفيين في غزة

مع فلسطين المحتلة. أيضاً، على صعيد الخروقات المسجلة، ألقى العدو الصهيوني صباحاً بعدد من القذائف المدفعية باتجاه بلدة عيتا الشعب، التي تعرضت أيضاً لتفجير من قبل هذا العدو.

وعمد العدو الصهيوني إلى تنفيذ عملية تفجير داخل بلدة يارون قرابة الساعة الخامسة في إطار الاعتداءات المتكررة على القرى الحدودية التي تشهد تفجيرات وتجريفات للأراضي والمنازل في انتهاك واضح لاتفاق وقف إطلاق النار.

وقال صعيد المنطقة الحدودية، ويواصل الجيش اللبناني انتشاره في المنطقة الحدودية. وتقدمت قوات الجيش اللبناني باتجاه مثلث بلدة القوزح عيتا الشعب رامية، ولكن تعذر دخول الجيش اللبناني وتثبيت نقاطه في تلك المنطقة بسبب السواتر الترابية الموجودة في المنطقة وعلى الطرقات، مما استدعى تأجيل تثبيت الجيش اللبناني لنقطة عسكرية في تلك المنطقة حتى يوم غدٍ بانتظار وصول جرافات لإعادة فتح الطريق.

وفي وقتٍ كان الجيش اللبناني قد انتشر عند مدخل بلدة عيترون لجهة مدينة بنت جبيل، وعمد إلى فتح الطريق التي قطعها العدو الصهيوني قبل حوالي شهر عند بوابة البلدة بساتر ترابي. كما بدأ الجيش اللبناني بالانتشار داخل بلدة طير حرقا ووادي عين الزرقاء والبطيشية، وفق ما ذكرت الوكالة الوطنية للإعلام.

وعاد الجيش اللبناني إلى مركزه في مثلث القوزح - عيتا الشعب.

## العدو الصهيوني يقصف مناطق عدة في القطاع ويستشهد وجرح العشرات من الفلسطينيين

مركبات إطفاء وإنقاذ أخرى، الأمر الذي سيكسر الأزمة القائمة منذ شهر، وسيحد بشكل كبير من قدرة طواقمنا على الاستجابة لنداءات المواطنين، وأردف: «يأتي ذلك مع استمرار توقف أكثر من نصف مركباتنا في محافظات قطاع غزة عن العمل، لعدم توفر الوقود اللازم لتشغيلها».

## ٥ شهداء جراء غارة صهيونية في طبردا

في سياق آخر، استشهد ٥ مواطنين لبنانيين وأصيب ٤ بجروح، نتيجة غارة صهيونية غادرة استهدفت سيارة وفان في شرق بلدة طبردا جنوبي لبنان، وفي وقت يواصل جيش العدو اعتداءاته في عدد من القرى الحدودية منقذاً عمليات تفجير للمنازل وإحراقها وجرف للأراضي.

وطالبت بلدية طبردا بعدم التردد إلى مكان الغارة، وقالت في بيان: «بعد التنسيق مع مخابرات الجيش اللبناني، يمنع التردد إلى مكان الغارة حرصاً على سلامة الجميع بسبب وجود ذخائر غير منفجرة ما زالت في المكان، وستعمل فرق الهندسة في الجيش اللبناني على إزالتها يوم غد».

بالإضافة إلى ذلك، قام العدو الصهيوني بالتوغّل باتجاه بلدة الطيبة والاعتداء على عدد من المنازل في البلدة عبر إطلاق الرصاص أو إشعال النيران، بالتزامن مع تقدم عدد من الآليات التي رافقت قوة المشاة التي دخلت البلدة.

وقد تمركز العدو الصهيوني لفترة من الوقت عند بلدة الطيبة، قبل أن ينسحب من المنطقة باتجاه المنطقة الحدودية والقرى المتاخمة للحدود

الإعلاميين من هذا الاستهداف المتزايد. وأعلن المكتب الإعلامي الحكومي في غزة عن ارتفاع عدد الشهداء الصحفيين إلى ٢٠٣ بعد استشهاد الصحفي سائد نيهان.

وأدان المكتب الإعلامي الحكومي بأشد العبارات استهداف الاحتلال الصهيوني للصحفيين الفلسطينيين وقتلهم واغتياهم، داعياً الاتحاد الدولي للصحفيين، واتحاد الصحفيين العرب، وكل الأجسام الصحفية في كل دول العالم إلى إدانة هذه الجرائم الممنهجة ضد الصحفيين والإعلاميين الفلسطينيين في قطاع غزة.

## توقف مركبات الإطفاء والإنقاذ عن العمل

وأعلن الدفاع المدني في قطاع غزة عن توقف عدد من مركبات الإطفاء والإنقاذ عن العمل في كل من محافظات غزة والوسطى وخان يونس لعدم توفر قطع وأجهزة الصيانة اللازمة لإعادة إصلاحها وتشغيلها.

وقال الدفاع المدني: إن «الاحتلال الصهيوني خلال عدوانه المستمر دمر معظم المعدات والأجهزة وقطع الإصلاح التي كانت متوفرة في السوق المحلي وكانت تلبى متطلبات صيانة مركباتنا بالحد الأدنى، كما دمر المخزون الخاص للدفاع المدني من هذه المعدات».

وطالبت الجهات الإنسانية الدولية والإقليمية والعربية كافة بإدخال هذه المعدات وقطع الصيانة إلى قطاع غزة بشكل عاجل قبل أن تتعطل

إستهداف الصحفيين ونعت قناة الغد مصورها الصحافي سائد أبو نيهان محملة قوات الاحتلال الصهيوني المسؤولة عن استهداف الصحفيين والطواقم الإعلامية في غزة، مناشدة المؤسسات الحقوقية الدولية إدانة جرائم الكيان الصهيوني. واستنكرت قناة الغد محاولات طمس الحقيقة والاستهداف المتمم لمنع الطواقم الإعلامية من فضح الانتهاكات الصهيونية بحق الشعب الفلسطيني.

ونعت نقابة الصحفيين الفلسطينيين الزميل المصور الصحفي سائد نيهان، مصور قناة الغد الفضائية، والذي ارتقى شهيداً جراء العدوان الصهيوني الوحشي على مخيم النصيرات وسط قطاع غزة.

وقالت نقابة الصحفيين: إن «استشهاد الزميل نيهان هو جزء من سياسة الاستهداف المنهجي التي يواصل الاحتلال الصهيوني تنفيذها ضد الصحفيين الفلسطينيين». وأضافت: «الاحتلال يواصل تعمد استهداف الصحفيين وكوادر الإعلام الفلسطيني في محاولة يائسة لطمس الحقيقة وتغطية جرائمه بحق الشعب الفلسطيني، هذه الجرائم تمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي، وتستهدف حرية الصحافة بشكل ممنهج».

وحملت نقابة الصحفيين الاحتلال الصهيوني المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة البشعة، داعياً المجتمع الدولي إلى التحرك العاجل لوقف الاعتداءات المتواصلة على الصحفيين الفلسطينيين، وحماية

في اليوم الـ ٦٣ للعدوان، يواصل جيش الاحتلال استهداف منازل المدنيين والصحفيين في قطاع غزة المحاصر خلفاً شهداء وجرحى. وأفادت مصادر طبية باستشهاد ٣ فلسطينيين وإصابة آخرين في قصف صهيوني استهدف شقة قرب مسجد الكتزبي الرمال غربي مدينة غزة. وأصيب عدد من الفلسطينيين في غارة صهيونية على منزل قرب المسجد العمري وسط غزة.

واستشهد الشاب «محمود عوض الهالول» وأصيب زوجته بجراح خطيرة إثر قصف الاحتلال شقة سكنية قرب مسجد الشمعة بحي الزيتون بغزة. ونفذت طائرات حربية صهيونية سلسلة غارات على مدينة غزة وجبالها. ودوّت انفجارات عنيفة في مدينة غزة ناجمة عن تفجير الجيش الصهيوني عدة منازل شمال القطاع.

واستشهد فلسطيني وأصيب ٦ في غارة على المخيم الجديد في النصيرات، فيما قصف الجيش الصهيوني مئذنة مسجد التابعين في حي الدعوة شمال المخيم، وأطلقت الزوارق الحربية نيرانها جهة الغرب.

واستشهد المصور الصحفي سائد نيهان خلال تغطيته القصف الصهيوني على المخيم الجديد في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة. وارتفع عدد الشهداء الصحفيين منذ بداية الحرب على القطاع إلى ٢٠٣.

وكان ٦ فلسطينيين استشهدوا في قصف صهيوني على مخيم البريج وسط قطاع غزة.

## ورئيس حكومة تصريف الأعمال اللبناني في دمشق

## إحباط محاولة تفجير لـ «داعش» داخل مرقد السيدة زينب (س)

في ريف دمشق.

## مبقاتي في دمشق

من جانب آخر، أعلن رئيس حكومة تصريف الأعمال في لبنان، نجيب مبقاتي، أنه بحث مع رئيس هيئة تحرير الشام أحمد الشرع العلاقة بين البلدين، معبراً عن تمنياته لسوريا بالسلام والاستقرار بعد سنوات من الحروب.

وخلال مؤتمر صحفي مشترك، أكد مبقاتي أن ما يجمع سوريا ولبنان من حسن جوار وعلاقات ندية بين الشعبين، هو ما يحكم العلاقة بين البلدين، وقال: إنه من واجبتنا تفعيل العلاقات على قاعدة السيادة الوطنية لكلا البلدين والعمل على منع كل ما يسيء لهذه العلاقة.

وبخصوص ملف النازحين السوريين، أعلن مبقاتي أنه بات من الضروري لمصلحة البلدين معالجة هذا الملف سريعاً وعودة النازحين إلى سوريا، خصوصاً وأن هذا الملف يضغط بشكل كبير على لبنان برمته، ولمس تفهماً لهذا الملف.

وفي وقت سابق، عقدت خلوة بين مبقاتي والشرع في قصر الشعب السوري في دمشق.



صحيفة إيران  
في العالم العربي  
وصحيفة العالم  
العربي في إيران

## تصاميم



## توطين جهاز الحماية من تقلبات الكهرباء في الصناعة

تمكن الباحثون في إحدى الشركات الإيرانية القائمة على المعرفة من توطين جهاز للحماية من تقلبات الكهرباء في الصناعة، مما أدى إلى دمج وظائف عدة أجهزة في جهاز واحد. في الصناعات الكبيرة مثل المصافي، والبتروكيماويات، وغيرها من الشركات في مجال النفط والغاز، توجد أجهزة للفحص الشامل للريليه أو لحماية المعدات والخطوط، والتي غالباً ما تكون مستوردة أو لا تتوفر لها نماذج محلية. ومع دخول الشركات القائمة على المعرفة إلى هذا المجال، تم إنتاج أنواع مختلفة من الأجهزة أو الريليه الحماية، مما قلل الحاجة إلى استيراد واستخدام هذه الأنواع من المعدات. وقال أحد الأعضاء في إحدى الشركات القائمة على المعرفة: «في معدات الريليه الحماية في الصناعات، التي تؤدي نفس وظيفة الفيوز أو القاطع في الكهرباء المنزلية، هناك عدة أنواع من الأجهزة، وكان يتعين على كل شركة أو صناعة شراء جميع هذه المعدات لتغطية جميع خطوط الإنتاج لديها، وفي حال حدوث تقلبات كهربائية، لتجنب المخاطر اللاحقة، لكن لم يكن لديهم دعم واحتاجوا إلى متخصصين أجانب لإصلاح الأعطال».



وأضاف السيد جالي: «من خلال توطين جهاز الاختبار الشامل للريليه ومعدات القياس، تمكنت من تحقيق هدف مزدوج، بدلاً من إنتاج عدة أجهزة، قمنا بتوطين جهاز واحد يمكنه إجراء جميع الاختبارات الدورية، مما يعني أنه لا حاجة لكل شركة لاستيراد عدة أجهزة أجنبية». وتابع: «عندما يتم إجراء الاختبارات بشكل دوري، فإن الجهاز الذي تنتجه يمنع تعطل الخطوط ويقلل من توقفها إلى الحد الأدنى».

وقال هذا العضو في الشركة القائمة على المعرفة: «يمكن لريليه الحماية وأجهزة الفحص الشامل إجراء اختبارات دورية للترانس، والCT، والPT، والCVT، وبالتالي يقوم فعلياً بأعمال خمسة أجهزة أجنبية بمفرده». وأشار جالي إلى أننا المنتجون الوحيدون لهذا الجهاز بشكل حصري داخل البلاد، وقال: «هذا الجهاز محلي بالكامل، وقد تم تسعيره بثمان سنوياً أجنبية، ويستفيد من الدعم وخدمات ما بعد البيع، ولا حاجة لدفع أي تكاليف سنوية لتحديث البرنامج كما هو الحال مع الأجهزة الأجنبية». ووفقاً للسيد جالي، بالإضافة إلى أنه تم بيع ٩٠٠ نموذج من هذا الجهاز داخل البلاد حتى الآن، فقد تم تصدير ٢٥٠ جهازاً إلى دول مثل البرازيل وكرواتيا وإنجلترا وماليزيا وإندونيسيا والهند وتايلاند وغيرها، حيث تم استخدامه في الصناعات الكبيرة في تلك الدول.

## ماسح ضوئي إيراني يحدث ثورة في عالم المجهز

تحول الماسح الضوئي «لام» إيراني الصنع إلى أحد أفضل المعدات الطبية بالنسبة للأطباء والباحثين والطلاب في إيران، وعبر تحويل الصور المجهزة إلى صور رقمية، يوفر هذا الجهاز الأرضية لقراءة أكثر دقة ومشاركة أسهل للنتائج. وصرح محمد جواد زماني الرئيس التنفيذي لإحدى الشركات الإيرانية القائمة على المعرفة، حول أنشطة الشركة قائلاً: تنشط شركتنا في مجال تصنيع ماسحات الشرائح، تتضمن هذه الأجهزة كاميرا وبرامج مثبت على المجهز، باستخدام هذا النظام، يمكن للمستخدمين إنتاج صور عالية الجودة وكبيرة الحجم من عينات مجهرية، تتيح هذه الصور الرقمية للمستخدمين فحص تفاصيل العينة عن كنب ومشاركتها مع الآخرين، يمكنهم أيضاً تمكن الآخرين من عرض الشرائح عبر الإنترنت عن طريق إنشاء رمز الاستجابة السريعة. وأضاف زماني: البرنامج الذي قمنا بتطويره يعمل بشكل مشابه للمنتجات الأجنبية؛ ولكن بسعر أقل بكثير، في الواقع، فكرته مستوحاة من الأفكار الموجودة في السوق، حيث أنتجتنا منتجاً محلياً بالكامل بسعر نصف سعر المنتجات الأجنبية المماثلة، وبالطبع، لا بد أن تؤكد أننا لم نتكمن من الوصول إلى أي رمز مصدر وقمنا فقط بتصميم وتطوير منتجنا بناءً على الأفكار الموجودة. وعرض زماني مثالاً لتطبيق هذا الجهاز في مجال علم الأمراض، وأوضح: في حين أن الكاميرات العادية لا تستطيع التقاط سوى صورة لما يُرى في عدسة المجهز، فإن نظامنا يوفر إمكانية إعداد وحدة موحدة وكبيرة صورة العينة بأكملها.



## بعد ١٢ عاماً من البحث والتطوير

## إنتاج قطعة استراتيجية في مجال تكنولوجيا المعلومات

الاستراتيجي من عدة دول أجنبية، والآن يتم إنتاج جميع مكونات هذا المنتج في شركتنا القائمة على المعرفة. وتحدث قديري عن الميزات الخاصة لهذه المعدات، مضيفاً: «تمكنا من إضافة نظام لمراقبة والتحكم في الظروف الحرجة لجهاز المخدم، وعندما ترتفع درجة الحرارة أو الرطوبة أو يتم فتح الجهاز بدون تنسيق، فإنه ينبه المسؤولين المعنيين بثلاث طرق. في الواقع، بالإضافة إلى عرض الظروف الحرجة على شاشة الجهاز وعرضها على الشبكة، يتم إرسال رسالة نصية تحذيرية عبر بطاقة SIM المدمجة داخل المخدم إلى رقم الهاتف المحدد. وأضاف: كان يتم استيراد هذا المنتج

الاستراتيجي من عدة دول أجنبية، والآن يتم إنتاج جميع مكونات هذا المنتج في شركتنا القائمة على المعرفة. وتحدث قديري عن الميزات الخاصة لهذه المعدات، مضيفاً: «تمكنا من إضافة نظام لمراقبة والتحكم في الظروف الحرجة لجهاز المخدم، وعندما ترتفع درجة الحرارة أو الرطوبة أو يتم فتح الجهاز بدون تنسيق، فإنه ينبه المسؤولين المعنيين بثلاث طرق. في الواقع، بالإضافة إلى عرض الظروف الحرجة على شاشة الجهاز وعرضها على الشبكة، يتم إرسال رسالة نصية تحذيرية عبر بطاقة SIM المدمجة داخل المخدم إلى رقم الهاتف المحدد. وأضاف: كان يتم استيراد هذا المنتج

الاستراتيجي من عدة دول أجنبية، والآن يتم إنتاج جميع مكونات هذا المنتج في شركتنا القائمة على المعرفة. وتحدث قديري عن الميزات الخاصة لهذه المعدات، مضيفاً: «تمكنا من إضافة نظام لمراقبة والتحكم في الظروف الحرجة لجهاز المخدم، وعندما ترتفع درجة الحرارة أو الرطوبة أو يتم فتح الجهاز بدون تنسيق، فإنه ينبه المسؤولين المعنيين بثلاث طرق. في الواقع، بالإضافة إلى عرض الظروف الحرجة على شاشة الجهاز وعرضها على الشبكة، يتم إرسال رسالة نصية تحذيرية عبر بطاقة SIM المدمجة داخل المخدم إلى رقم الهاتف المحدد. وأضاف: كان يتم استيراد هذا المنتج

الاستراتيجي من عدة دول أجنبية، والآن يتم إنتاج جميع مكونات هذا المنتج في شركتنا القائمة على المعرفة. وتحدث قديري عن الميزات الخاصة لهذه المعدات، مضيفاً: «تمكنا من إضافة نظام لمراقبة والتحكم في الظروف الحرجة لجهاز المخدم، وعندما ترتفع درجة الحرارة أو الرطوبة أو يتم فتح الجهاز بدون تنسيق، فإنه ينبه المسؤولين المعنيين بثلاث طرق. في الواقع، بالإضافة إلى عرض الظروف الحرجة على شاشة الجهاز وعرضها على الشبكة، يتم إرسال رسالة نصية تحذيرية عبر بطاقة SIM المدمجة داخل المخدم إلى رقم الهاتف المحدد. وأضاف: كان يتم استيراد هذا المنتج

الاستراتيجي من عدة دول أجنبية، والآن يتم إنتاج جميع مكونات هذا المنتج في شركتنا القائمة على المعرفة. وتحدث قديري عن الميزات الخاصة لهذه المعدات، مضيفاً: «تمكنا من إضافة نظام لمراقبة والتحكم في الظروف الحرجة لجهاز المخدم، وعندما ترتفع درجة الحرارة أو الرطوبة أو يتم فتح الجهاز بدون تنسيق، فإنه ينبه المسؤولين المعنيين بثلاث طرق. في الواقع، بالإضافة إلى عرض الظروف الحرجة على شاشة الجهاز وعرضها على الشبكة، يتم إرسال رسالة نصية تحذيرية عبر بطاقة SIM المدمجة داخل المخدم إلى رقم الهاتف المحدد. وأضاف: كان يتم استيراد هذا المنتج



## باحثون إيرانيون ينجحون بتوطين أجهزة قياس نانومترية ثلاثية الأبعاد

تمكّن باحثون في إحدى الشركات الإيرانية القائمة على المعرفة من توفير ٥٠٪ من البنود الأجنبي عبر توطين أجهزة قياس نانومترية، ليتمكّنوا من المساعدة في تلبية احتياجات السوق المحلية والعالمية. وصرح إحصان أحدى أخلاقي، الرئيس التنفيذي لهذه الشركة المعرفية، في معرض إشارته إلى التطور المذهل لتقنيات النانو في إيران خلال الأعوام الأخيرة: يحتاج هذا الجيل الجديد من التقنيات إلى أدوات خاصة للقياس والتوصيف على مقياس النانومتر؛ لهذا السبب، تُعرف المجاهر بأنها أدوات مناسبة لرصد وفحص أسطح العينات الصغيرة جداً بأبعاد نانومترية. رغم ذلك، فإن المجاهر التقليدية لديها فقط القدرة على إنتاج صور ثنائية الأبعاد للعينات، وهي غير قادرة على تحديد خشونة أسطح الاختبار كما يجب اليوم. وأردف: من الطبيعي أنه يتم تصميم وبناء أدوات القياس على مقياس النانومتر على أساس البصريات والإلكترونيات؛ ومن المجاهر المصممة بالاعتماد على الإلكترونيات، نستطيع تناول مجهر القوة الذرية (AFM) والمجاهر الماسحة؛ ورغم خصائص هذه المجاهر إلا أنها تواجه مشاكل مثل التدمير الذاتي، وانخفاض السرعة ومجال الرؤية، وارتفاع التكاليف. واعتبر في هذا الصدد «جهاز قياس المستوى النانومري البصري ثلاثي الأبعاد» بأنه من بين الإنجازات الهامة للشركة، وصرح: تتمحور آلية عمل هذا الجهاز حول أساس ظاهرة التداخل في وضع قياس التداخل المجهر للضوء الأبيض وتحوّل وهو قادر على قياس شكل وخشونة الأسطح بدقة تصل إلى النانومتر، ومن الميزات الرئيسية لهذا الجهاز أنه غير مدمر تماماً

ولا يسبب أي ضرر لعينة الاختبار بسبب الاقتراب البصري. كما لفت إلى الدقة العالية لهذا الجهاز وإمكانية تكرار النتائج، وقال موضحاً أن هذا المقياس النانومري لديه سرعة أكبر في جمع البيانات ويوفر نطاقاً أوسع من الرؤية، وقال: الجهاز قادر على قياس العناصر الكبيرة دون فقدان الدقة، ونظراً للمستوى العالمي من التكنولوجيا المستخدمة، يجري إنتاج هذا الجهاز فقط في عدد قليل من البلدان، بما في ذلك الولايات المتحدة وألمانيا وأوكرانيا. يجري تصنيع وتصميم هذا المنتج باستخدام التقنيات الحديثة، علاوة على منافسته للنماذج الأجنبية المماثلة من حيث الجودة، حيث استطاع أن يوفر ٥٠٪ من النقد الأجنبي للبلاد. وقال الرئيس التنفيذي لهذه الشركة القائمة على المعرفة: إن هذا المنتج، الذي يتمتع بقدرة إنتاجية تبلغ ٢٠ وحدة سنوياً، لن يساعد فقط في تلبية الاحتياجات المحلية، بل يمكنه أيضاً جلب حصة كبيرة للبلاد في الأسواق العالمية. وفي الختام، لفت أحدى أخلاقي إلى استخدامات هذا الجهاز، وقال: إن جهاز القياس السطح ثلاثي الأبعاد ثلاثي الأبعاد له تطبيقات عديدة في مختلف العلوم والصناعات مثل الفيزياء والبصريات والكيمياء والبوليمر والمعادن والميكانيكا والعلوم البيولوجية والصيدلانية؛ على سبيل المثال، في صناعات مثل تصنيع الطائرات والسيارات والتوربينات البخارية، يعد فحص التآكل والشقوق في الأجزاء ذا أهمية خاصة، ويعتبر جهاز قياس السطح ثلاثي الأبعاد النانومري لهذه الشركة أداة رئيسية لاختبار جودة الأجزاء المصنعة لتلك الأليات المهمة في حياتنا اليومية.

المبيدات التاتوية...  
الحل الأمثل للحفاظ  
على سلامة المنتجات  
الزراعية

أقدم خبراء في إحدى الشركات الإيرانية القائمة على المعرفة على إنتاج مبيدات نباتية ذات فعالية عالية ولا تترك أي بقايا على المنتج بسبب استخدام تقنية النانو، كما تعد آمنة للإنسان والحيوان والبيئة وهي من أبرز المزايا الأخرى لهذا المبيد النانوي. وقال حسين عظيمي، عضو مجلس الإدارة في هذه الشركة المعرفية: في زمننا الحاضر الهدف الأول للدول هو توفير الأمن الغذائي للشعب، طبقاً لهذا الأمر أرغمتنا على الإخلال بتوازن الطبيعة من أجل إنتاج ما يكفي من الغذاء للشعب، إلا أن هذه التلاعبات تخلق بظرفية ما بالتوازن البيئي وتضعه أمام مخاطر كبيرة. وأضاف: تمخض عن هذه التغيرات ظهور جميع أنواع الآفات، أي أنه أينما توجد منتجات زراعية، توجد أيضاً آفات، ولهذا يتعين علينا السيطرة على تعداد هذه الآفات إلى حد ما. لذلك، من المهم استخدام المبيدات الحشرية لخلق التوازن البيئي. وفي هذا الصدد، صرحت مريم نكهيان الرئيسة التنفيذية لهذه الشركة القائمة على المعرفة: تعمل على إنتاج

أقدم خبراء في إحدى الشركات الإيرانية القائمة على المعرفة على إنتاج مبيدات نباتية ذات فعالية عالية ولا تترك أي بقايا على المنتج بسبب استخدام تقنية النانو، كما تعد آمنة للإنسان والحيوان والبيئة وهي من أبرز المزايا الأخرى لهذا المبيد النانوي. وقال حسين عظيمي، عضو مجلس الإدارة في هذه الشركة المعرفية: في زمننا الحاضر الهدف الأول للدول هو توفير الأمن الغذائي للشعب، طبقاً لهذا الأمر أرغمتنا على الإخلال بتوازن الطبيعة من أجل إنتاج ما يكفي من الغذاء للشعب، إلا أن هذه التلاعبات تخلق بظرفية ما بالتوازن البيئي وتضعه أمام مخاطر كبيرة. وأضاف: تمخض عن هذه التغيرات ظهور جميع أنواع الآفات، أي أنه أينما توجد منتجات زراعية، توجد أيضاً آفات، ولهذا يتعين علينا السيطرة على تعداد هذه الآفات إلى حد ما. لذلك، من المهم استخدام المبيدات الحشرية لخلق التوازن البيئي. وفي هذا الصدد، صرحت مريم نكهيان الرئيسة التنفيذية لهذه الشركة القائمة على المعرفة: تعمل على إنتاج